

لسان العرب

(هزل) الهَزَلُ نقيض الجِدِّ هَزَلَ يَهْزِلُ هَزْلاً قال الكميت أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا تَجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي فِي شَعْرِهِ يُجَدُّ بِنَا قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهَزَلَ فِي اللَّعْبِ هَزْلاً الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَهَزَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ يَجِدَّ وَهَزَلَنِي قَالَ ذُو الْجِدِّ إِنَّ جَدَّ الرَّجَالِ بِهِ وَمُهَازِلٌ إِنْ كَانَ فِي هَزَلٍ وَرَجُلٌ هَزَلٌ يَلُّ كَثِيرُ الْهَزَلِ وَأَهْزَلُهُ وَجَدَّه لَعَنَّابًا حَكَى ابْنُ بَرِي عَنْ ابْنِ خَالُوَيْهِ قَالَ كُلُّ النَّاسِ يَقُولُونَ هَزَلَ يَهْزِلُ مِثْلَ ضَرَبَ يَضْرِبُ إِلَّا أَنَّ أَبَا الْجِرَاحِ الْعَقِيلِيَّ قَالَ هَزَلَ يَهْزِلُ مِنَ الْهَزَلِ ضِدَّ الْجِدِّ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ تَحْتَ الْهَيْزَلَةِ قِيلَ هِيَ الرَّيَّةُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْعَبُ بِهَا كَأَنَّهَا تَهْزِلُ مَعَهَا وَالْهَزَلُ وَاللَّعَبُ مِنَ الْوَادِ وَاحِدٌ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَأَهْلِ خَيْبَرَ إِذَا كَانَتْ هُزَيْلَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ تَصْغِيرُ هَزَلَةٍ وَهِيَ الْمَرْوَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْهَزَلِ ضِدَّ الْجِدِّ وَقَوْلُ هَزَلٌ هُذَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَيْ لَيْسَ بِهَذَا يَانَ وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْ مَا هُوَ بِاللَّعَبِ وَفُلَانٌ يَهْزِلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًّا أَوْ تَقُولُ أَجَادُّ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ؟ وَالْمُشْعَرُ وَذُو إِذَا خَفَّتْ يَدَاهُ بِالتَّخَايِيلِ الْكَاذِبَةِ فَفِعْلُهُ يَقَالُ لَهُ الْهُزَيْلِيُّ .

(* قوله « يقال له الهزيلي » هكذا ضبط في الأصل وفي التهذيب ضبط بتشديد الزاي كقبيطي) لِأَنَّهَا هَزَلٌ لَا جِدُّ فِيهَا وَالْهُزَالَةُ الْفُكَاهَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَزَلُ اسْتِرْخَاءُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ وَالْهُزَالُ نَقِيضُ السُّمِّ وَقَدْ هُزِلَ الرَّجُلُ وَالِدَابُّ هَزَالًا عَلَى مَا لَمْ يُسْمَ فَاعِلُهُ وَهَزَلَ هُوَ هَزْلاً وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو إِسْحَاقٍ لَوْلَا حَنْفٌ بِرِجْلِهِ وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزَلِهِ مَا كَانَ فِي فَيْتِيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ وَهَزَلَتْهُ أَنَا أَهْزَلُهُ هَزْلاً فَهُوَ مَهْزُولٌ قَالَ ابْنُ بَرِي كُلُّ ضُرٍّ هُزَالٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَمِنْ حَذَرِ الْهُزَالِ نَكَحَتْ عِبْدًا؟ وَعَيْدُ السُّوِّءِ أَدْنَى لِلْهُزَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالْهَزَلُ يَكُونُ لِزَمَانٍ وَمَتَعْدِيًّا يَقَالُ هَزَلَ الْفَرَسُ وَهَزَلَهُ صَاحِبُهُ وَأَهْزَلَهُ وَهَزَلَهُ وَهَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ هَزْلاً مَوْسُوتَتْ مَا شَيْئَتُهُ وَأَهْزَلُ يَهْزِلُ إِذَا هُزِلَتْ مَا شَيْئَتُهُ زَادَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ تَمُتْ قَالَ يَا أُمَّمَّ عَبْدِ اللَّهِ لَا تَسْتَعْجِلِي وَرَفِّعِي ذَلَالِ الْمُرَجَّالِ إِنْ نَبِيَّ إِذَا مُرُّ زَمَانٍ مُعْضَلٌ يَهْزِلُ وَمَنْ يَهْزِلُ وَمَنْ لَا يَهْزِلُ يَعْجَهُ وَكُلُّهُ يَيْتَلِيهِ مُبْتَلِي يَهْزِلُ مَوْضِعُهُ رَفْعٌ وَلَكِنَّهُ أُسْكِنَ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لِلزَّمَانِ وَيَعْجَهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يَعْجِيهِ فَلَمَّا سَقَطَتِ الْيَاءُ انْجَزَمَتِ الْهَاءُ وَيَعْجَهُ تَصْرِبٌ مَا شَيْئَتَهُ الْعَاهَةُ وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ أَصَابَتْهُ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهُزِلَتْ وَأَهْزَلَ الرَّجُلُ إِذَا

هُزِلَتْ دَابَّتَهُ وَتَقُولُ هَزَلَتْهَا فَعَجَزَتْ وَفِي حَدِيثٍ مَازِنٍ فَأَذْهَبْنَا الْأَمْوَالَ
وَأَهْزَلْنَا الذَّرَارِيَّ وَالْعِيَالَ أَيْ أَضْعَفْنَاهُمْ وَهِيَ لُغَةٌ فِي هَزَلٍ وَليست بالعالية
وَالهَزَلُ مَوْتُ مَوَاشِي الرِّجْلِ وَإِذَا مَاتَ قِيلَ هَزَلَ الرِّجْلُ يَهْزِلُ هَزْلاً فَهُوَ هَازِلٌ أَيْ
افْتَقَرَ وَفِي الهُزَالِ يُقَالُ هُزِلَ الرِّجْلُ يَهْزِلُ فَهُوَ مَهْزُولٌ وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ يُقَالُ هَزَلَتْ
الدَّابَّةُ أَهْزَلُهَا هَزْلاً وَهَزَالاً وَهَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَزَلُ القَوْمِ
وَأَهْزَلُوا هُزِلَتْ أَمْوَالُهُمْ وَالهَزِيلَةُ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الهُزَالِ كَالشَّتِيمَةِ مِنَ الشَّتْمِ ثُمَّ
فَشَّتِ الهَزِيلَةُ فِي الإِبِلِ قَالَ حَتَّى إِذَا زَوَّرَ الجَرَّ جَارُ وَارْتَفَعَتْ عَنْهَا
هَزِيلَتُهَا وَالفَحْلُ قَدْ ضَرَبَا وَالجَمْعُ هَزَائِلٌ وَهَزَلَى وَالهَزَلُ الفَقْرُ وَالمَهَازِلُ
الجُدُوبُ وَأَهْزَلَ القَوْمُ حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ الشَّدَةِ وَتَضْيِيقِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الهَزَلَ فِي
الجَرَادِ فَقَالَ يَجِيءُ فِي الشِّتَاءِ أَحْمَرُ هَزْلاً لَا يَدْعُ رَطْباً وَلَا يَابِساً إِلَّا أَكَلَهُ وَأَرْضُ
مَهْزُولَةٌ رَقِيقَةٌ عَنْهُ أَيْضاً وَاسْتَعْمَلَ الأَخْفَشُ المَهْزُولَ فِي الشَّعْرِ فَقَالَ الرَّسَمَلُ كُلُّ شَعْرٍ
مَهْزُولٌ لَيْسَ بِمُؤْتَلَفِ البِنَاءِ كَقَوْلِهِ أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلَّحُوبٌ فَالقُطَيْبِيُّ
فَالذَّرَّابُ .

(* قوله « فالقطبيات » هكذا ضبط في الأصل والمحكم ويوافق ما في القاموس في مادة قطب
وضبطه ياقوت بتشديد الطاء والياء في عدة مواضع واستشهد بالبيت على المشدد) .
وهذا نادر الأزهري العرب تقول للحيات الهزلى على فعلى جاء في أشعارهم ولا
يعرف لها واحد قال وأرسال شيدثن وهزلى تسررب وهززال وهزلى اسمان